

تفسير ابن كثير

فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ^ج وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ^ج إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ

(فستذكرون ما أقول لكم) أي : سوف تعلمون صدق ما أمرتكم به ونهيتكم عنه ،

ونصحتكم ووضحت لكم ، وتذكرونه ، وتندمون حيث لا ينفعكم الندم ، (وأفوض أمري

إلى الله) أي : وأتوكل على الله وأستعينه ، وأقاطعكم وأبعدكم ، (إن الله بصير

بالعباد) أي : هو بصير بهم ، فيهدي من يستحق الهداية ، ويضل من يستحق الإضلال ،

وله الحجة البالغة ، والحكمة التامة ، والقدر النافذ .